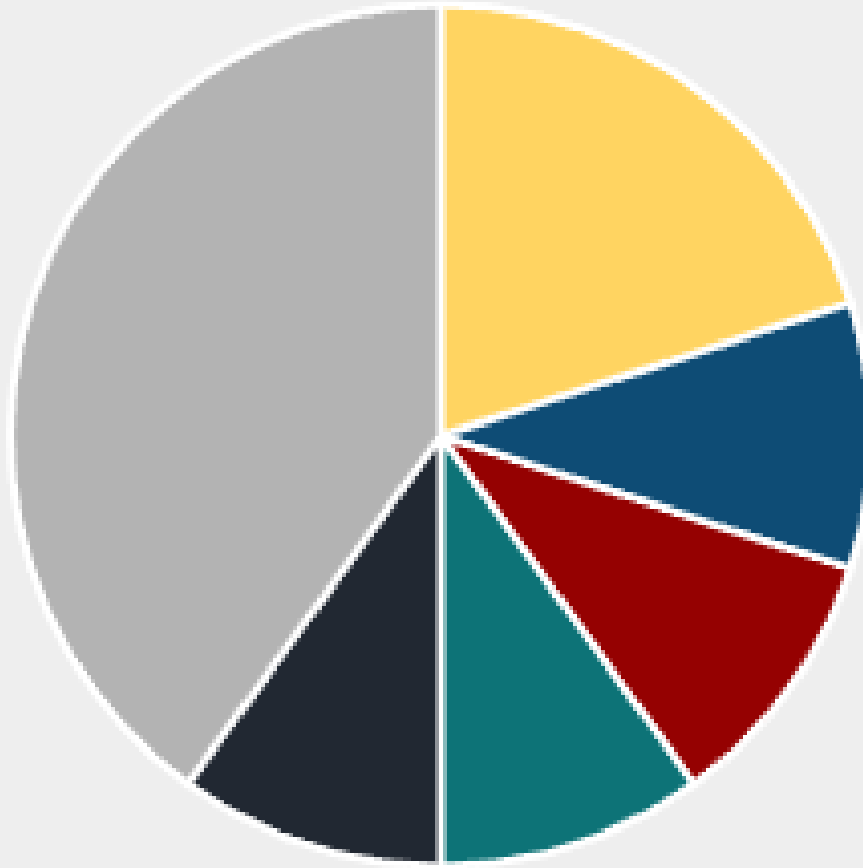


ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





- 20.0% الإخوان
- 10.0% الحرب الروسية الأوكرانية
- 10.0% الصين
- 10.0% روسيا
- 10.0% عالم متعدد الأقطاب
- 40.0% زيارة السيسي لمطروح

## 90 دقيقة يهاجم الإخوان ويناقش الحوار الوطني وزيارة السيسي إلى مطروح

( سياسي . برنامج 90 دقيقة )

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي لمطروح

قالت الإعلامية بسمة وهبة، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي زار محافظة مرسى مطروح بطائرة هليكوبتر من أجل رؤية الإنجازات والمشروعات التي جرى تنفيذها في المحافظة. ووجهت الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي لما يقدمه لمصر، قائلة: «كل شبر في مصر يشهد إنجازًا للرئيس». وأكدت أن التطوير لا يشمل القاهرة والجيزة فقط. وذكرت أن السيسي أكد أنه سيكون في كل منطقة ستقدم فيها خدمات مجتمعية. وأشارت إلى أن الرئيس كان يخدم في محافظة مطروح خلال التحاقه بالقوات المسلحة في عام 1980.

وأوضحت أن جماعة الإخوان الإرهابية أشرار وتحزن كلما حدث إنجاز ويموتون بسبب ما يحدث لأنه بمثابة صفة على وجوههم، لأن الدولارات والتمويل سيقف وحلم الجماعة أصبح فنكوش، وبالتالي الجماعة تحاول العمل عبر الحملات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي بينما نعمل نحن على الأرض، قائلة: «ربنا يحفظ البلد من الأشرار الذين يريدون خطفها».

وتابعت بأن ما حدث اليوم في مطروح مظاهره حب، قائلة: «لا أر زيفًا أمامي، أحببت الأهالي اليوم واستقبالهم للرئيس عبد الفتاح السيسي في مطروح». وتابعت بأن الأطفال والمواطنين على سجيتهم، والأطفال يرددون الأغاني، لافتةً إلى أن السيسي استقبله عدد كبير من المواطنين. وأضافت أن الدولة المصرية تشهد إنجازات كبيرة على أرض الواقع تحت إشراف الرئيس السيسي، وتشهد كل القطاعات نجاحات غير مسبوقة، مبينة أن الرئيس السيسي اليوم افتتح إنجازات على أرض مطروح.

وتابعت بأن الرئيس السيسي دعا أهل مطروح إلى الحفاظ على هذا الإنجاز الذي تحقق، وقال لأهالي مطروح إن أي منطقة يجري تطويرها ستشهد مدارس ومناطق صناعية ومستشفيات وكل الخدمات التي تحتاجها. وأضافت أن التغيير الذي يقدمه الرئيس السيسي لا يهتم بالشكل فقط، ولكن يعتم أيضًا بصحة المواطن وآدمية الناس، لافتةً إلى أن العالم يواجه أزمة اقتصادية لا جدال فيها، مبينة أن الرئيس السيسي تحدث بوضوح وشفافية اليوم وسط أهالي ومشايخ مطروح عن التغييرات ومستقبل البلد.

مضامين الفقرة الثانية: الحوار الوطني

قالت الإعلامية بسمة وهبة، إن الحوار الوطني حلم يحبه المصريون ويتحقق على أرض الواقع، لافتةً إلى أنه انطلق منذ 3 شهور، ومنذ ذلك الوقت شكك البعض في جدواه وأظهروا تشاؤمهم. وأضافت أن ما حدث في الحوار الوطني أدهشها، مبينة أن الافتتاح كان رائعًا، فقد حضر فيه كل رموز القوى السياسية في مصر، مثل رؤساء الأحزاب والجمعيات والحقوقيين، لافتةً إلى أنها لم تكت مقتنعة بهذا الحوار من البداية.

وتابعت بأنها كنت سعيدة اليوم بما حدث في الحوار الوطني، هو مشهد مشرف ومشرف ويعكس الواقع ويعبر عن حقيقة الجمهورية الجديدة، حيث تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مخرجات الحوار الوطني وأحالها للجهات المعنية لدراستها.

وذكرت أن حضور جلسات الحوار الوطني يقدر بالآلاف في ظل وجود ممثلين عن الشعب المصري، حيث حضر

المتفق والمختلف، مشددة على أن جماعة الإخوان أصيبت بالإفلاس ولم يعد في استطاعتها أكثر من اجتزاء الفيديوهات. وأشارت إلى أن الحوار الوطني لديه مخزجات مذهلة، ففي المحور السياسي ظهر قانون المجالس المحلية، كما ظهر تعديل مجلسي النواب والشيوخ وزيادة عدد الأعضاء، بالإضافة إلى قوانين تخص حقوق الإنسان والعمل الأهلي ومشروعات بخصوص الرعاية الصحية والتأمين.

وأشادت المذيعة بتلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي مخزجات الحوار الوطني في كل المحاور، مشيرة إلى أن رئيس الجمهورية أعلن عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تقدمه بالشكر للمشاركين في إعداد وصياغة هذه المخزجات.

وأضافت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كتب على مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقيت باهتمام بالغ مجموعة من مخزجات الحوار الوطني، التي تنوعت ما بين مقترحات تشريعية وإجراءات تنفيذية في كافة المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإنني إذ أتقدم لكافة المشاركين في إعداد وصياغة هذه المخزجات بالشكر والامتنان، أؤكد إحالتها إلى الجهات المعنية بالدولة لدراستها وتطبيق ما يمكن منها في إطار صلاحياتي القانونية والدستورية، كما سأقدم بما يستوجب منها التعديل التشريعي إلى مجلس النواب لبحث آلياتها التنفيذية والتشريعية».

وذكرت أنه في أثناء الحوار، استجاب الرئيس عبد الفتاح السيسي فوراً لمخزجات المناقشات بالإشراف القضائي على الانتخابات، وهو ما يعني أن أي شيء خرج من الحوار الوطني وجلساته استجاب الرئيس السيسي له، وتابعت بأن السيسي قال إن أي مخزجات ستكون في سلطته كرئيس جمهورية يمكن اعتبارها أنه جرى تنفيذها فوراً، مشيرة إلى أن جلسات الحوار كانت تذاغ على الهواء وشارك الناس فيها سواء كانوا مؤيدين للدولة أو مختلفين معها، وجرى التعبير عن كل الآراء بحرية مطلقة.

وقال النائب مصطفى سالم، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن جميع المخزجات التي سوف تدخل في مسؤوليات الرئيس عبد الفتاح السيسي سينفذها، حيث كان هذا وعد من الرئيس منذ بداية الإعلان عن انطلاق فعاليات هذا الحوار. وأكد أن الحوار الوطني نجح في إيجاد حالة من النقاش حول كثير من القضايا التي تهم المواطن المصري من مختلف الشرائح. وأضاف أن جميع القوى السياسية وجميع ممثلي أطياف الشعب المصري كانوا موجودين في جلسات الحوار الوطني ما عدا من تلوثت أيديهم بالدماء، إضافة إلى حضور عدد من المواطنين من مختلف الشرائح وبعض رجال الدولة وكثير من الخبراء، وكان التعبير عن الآراء بكل حرية وأريحية تامة.

وتابع بأن مجلس الأمانة الفنية للحوار الوطني لم تعلن حتى الآن عن التوصيات التي جرى رفعها للرئيس. وأكد أن الحوار الوطني حقيقي وستصدر عنه قرارات من قبل الرئيس، مشدداً على أن الحوار الوطني سيحدث طفرة كبيرة تجاه القضايا التي كانت تهم المواطن المصري. وذكر أن هناك إجماع من كل القوى السياسية على حل مشكلات المواطن المصري دون النظر للصراعات الشخصية مع الاصطفاف خلف الرئيس ودعمه في تنفيذ تلك المخزجات التي يخرج بها الحوار.

### مضامين الفقرة الثالثة: آل البيت

أكد أحمد البصيلي، عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر، إن مصر لها المكانة الغالية والعالية عند سيدنا رسول الله وآل بيته الشريف، قائلاً: «لم ينعم آل البيت بالأمان إلا بين الشعب المصري». وأكد أن سيدنا الحسين بن سيدنا علي رضي الله عنهما نال مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وكان سيدنا الحسين من أقرب المقربين لرسول الله، وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم وهو اسم أهل الجنة. وأضاف أن سيدنا الحسين كان أول من حنكه رسول الله، فكان أول شيء يدخل جوف سيدنا الحسين هو ريق سيدنا النبي، وكان أول ذراع تضم سيدنا

الحسين هو حزن النبي. وتابع بأن سيدنا الحسين ولد في شعبان في العام الرابع من الهجرة، وعاصر سيدنا الحسين النبي صلى الله عليه وسلم 6 سنوات، فالذي سماه النبي، والذي رباها كان النبي. وقال إن النبي قطع خطبة الجمعة ليلتقط سيدنا الحسن والحسين ويصعد بهما إلى المنبر، وكان سيدنا الحسين له مكانة خاصة دوتاً عن آل البيت جميعهم عند رسول الله، ولهذا قال النبي حسين مني وأنا من حسين.

واستضافت المذبة المنشد أحمد خضر لإنشاد عدد من المديح لآل البيت.

**أبرز تصريحات بسمه وهبة:**

الإخوان الأشرار يحزنون بسبب إنجازات السيسي لأن التمويل سيقف وحلم الجماعة أصبح فنكوش.

جماعة الإخوان أصيبت بالإفلاس ولم يعد في استطاعتها أكثر من اجتزاء الفيديوهات

## الحياة اليوم يناقش زيارة السيسي إلى مطروح والحوار الوطني

**( سياسي . برنامج الحياة اليوم )**

**مضامين الفقرة الأولى:** زيارة السيسي لمطروح

تحدثت الإعلامية لبنى عسل حول زيارة الرئيس السيسي لمطروح وجلسته مع الأهالي. وقالت إن الرئيس السيسي جلس مع أهالي مطروح والسلوم وسيوة وشيوخ وعوائل مطروح بشكل عام، وكان فيه أحد الحضور تحدث عن المشروعات ولكن قال جملة لا بد أن نقف أمامها وهي أنهم كانوا يشعرون دائماً أنهم يُعاملون على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية أو الثالثة ولكن الآن يشعرون أنهم مصريون. وأضافت أن هذه رسالة مهمة تبين مدى الجهد المبذول في مطروح، بعدما كان هناك عدم عدالة في التنمية وعدم التركيز على المحافظات الحدودية مشددة على أن هناك مجهود كبير يحدث في مطروح وشمال سيناء وجنوب مصر في الصعيد، مؤكدة أن هذه المحافظات كانت منسية ومهملة في التنمية، لافتة إلى أن الدولة قدمت المشروعات من سنين لتعويض ما فات سواء في الطرق والبنية التحتية.

وقدم الإعلامي فقرة من البرنامج من مدينة السلوم بمحافظة مطروح، قائلاً إنه منذ فترة طويلة يجلس الرئيس القعدة البدوي المعروفة لدى أهالي مطروح. وأضاف أن الكل يتحدث عن أن الرئيس تكلم معهم كأنه فرد من العائلة واللقاء امتد لمدة 3 ساعات، وما لاحظناها أن الرئيس يحفظ أسماء الناس وكأننا نجلس أمام المواطن عبد الفتاح السيسي الذي يعمل في منصب رئيس الجمهورية. وأشار إلى أننا اكتشفنا أن الرئيس يعرف الناس كلها وقابلهم قبل ذلك وهم صغار في السن وأصبحوا من العوائل وكبار الشيوخ في مطروح.

واستعرض البرنامج حديث السيسي بأن محافظة مطروح وما يطلق عليها بالكامل المنطقة الغربية من قبل مطروح بكثير لم يكن هناك اهتمام بهذه المنطقة من الدولة خلال السنوات الماضية، وأوضح أنه لاحظ تطوراً كبيراً في ميناء جرجوب، الذي افتتحه قبل أربع سنوات، وهو ما يعد خطوة على الطريق، بالنسبة إلى ما تستهدفه الدولة من مشروعات في محافظة مطروح. وأشار السيسي إلى أن المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها ستعود بالنفع

الكبير على أهالي المنطقة، ومنفذ السلوم الذي يتم العمل فيه قبل 4 سنوات؛ من أجل زيادة حركة التجارة مع الأشقاء في ليبيا. وتابع بأن مشروع الصرف الزراعي في سيوة جرى الانتهاء منه، وإنقاذ الواحة من مصير صعب، مناشدًا الأهالي بالحفاظ على ما جرى تطويره لتنظيم واستعادة الواحة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة تعمل بكل ما أوتيت من قدرة على التقليل من تأثير الأزمة الاقتصادية التي توالى نتيجة الحرب الروسية وقبلها أزمة كورونا، وذلك عبر برامج يجري تنفيذها؛ ترعى في المقام الأول، المواطنين، أصحاب الظروف الصعبة. وقال إن الدولة المصرية في صراع مع الظروف التي تولدت جراء الأزميتين، مشددًا على أن الظرف الاقتصادي يعد تحديًا للدولة ومصرين على مواجهته.

وأشار إلى أنه يعلم تأثير الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار على المواطنين، وأنه كمسؤول في الدولة لا يبغى إلا الخير لكل الناس ومصر. وشدد على أن أزمتي كورونا والحرب الروسية، ليس للدولة المصرية أي دخل فيهما، لكنها تأثرت بها، وقال إن التحدي الخاص بهما والظرف الاقتصادي الصعب لا بد أن ينتهي ليس لأنه موجود، لكن هذه هي حكمة الله في الدنيا، كما شدد على أن الدولة لا تستطيع مواجهة أي تحد بمفردها، لكن بالشعب المصري وبفهم ووعي المصريين وتحملهم.

وقال إنه كانت هناك أزمة كهرباء حقيقية، غير أنه جرى تجاوزها بفضل الله. وأكد أنه عندما مرت البلاد بارتفاع شديد في درجات الحرارة خلال الشهرين الماضيين؛ اضطرت الدولة إلى تخفيف الأحمال لأن حجم الوقود المطلوب، الذي يقوم بتشغيل المحطات بعد التكلفة الزائدة في أسعار الوقود؛ أصبح عبئًا على الدولة.

وأضاف أن إمداد الكهرباء أو وقود السيارات للمواطنين لا يتم بالدولار، لكن بالجنيه المصري، في حين أن الدولة تشتري هذا الوقود لمحطات الكهرباء والسيارات بالدولار، وبالتالي عندما يكون هناك عبء على الدولة فيما يخص فارق سعر الصرف يجب مراعاة هذا الأمر؛ مؤكدًا أن الدولة لم تخف عن المصريين شيئًا.

وقال أحد عوائل قبيلة المعاهدة بالسلوم سعيد مجيد متموج، إن ما قام به الرئيس السيسي من إنجازات لم نراها منذ 30 عامًا، حيث لم يكن لدينا صرف صحي، كما جرى تطوير القطاع الصحي، وتطوير المدارس في القرى. وأضاف أن المستقبل سيكون خير لمصر كلها، مؤكدًا أن الرئيس السيسي رجل بمعنى الكلمة، والخير سيكون على يد الرئيس. وقال: «أجهزة الدولة تتعاون معنا في جميع المشكلات بالعرف الذي نسير عليه، وغيره من المطالب، ويقفون في ظهورنا ونقف في ظهورهم»، لافتًا إلى أن وصول القطار الكهربائي إلى السلوم كان حلمًا.

وقال العمدة عمران أبوبكر أحد عوائل مطروح، إنه التقى بالرئيس عبد الفتاح السيسي 8 مرات، مشيرًا إلى أن كافة اللقاءات معه كانت تتميز بالجو الأسري والبدوي. وأضاف أن الخيمة كانت مقر اللقاء مع الرئيس السيسي، منوها بأن الرئيس طلب منهم أن الجلسة تكون على الطراز البدوي، وأن يكون الطعام بدوي. وتابع بأن الرئيس السيسي شخصية ودودة ويحمل بشائر الخير لمصر، ويتفانى في خدمة الوطن لأقصى درجة، معلقًا: «ليس لديه وقت ينام فيه».

وتابع عمران، بأن الرئيس السيسي زف بشرى كبيرة بتطوير وافتتاح منفذ السلوم البري، فهو وجهة مصر، لافتًا إلى أن السلوم لها طبيعة جغرافية خاصة، قائلًا: «نحن بصدد إقامة مشروعات سياحية بالسلوم تضاهي مشروعات اليونان وإسبانيا وإيطاليا»، مؤكدًا أن الرئيس عودنا بأي مشروع يعدنا به أن يفتتحه. وأكد أن مدينة العلمين الجديدة، أصبحت عالمية وبها فنادق على أعلى مستوى، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسي يحب مصر ويحمل روحه على كفه، وترجم هذا الحب من خلال مشروعات قومية عملاقة، وهو هبه من الله يجب أن نقف في ظهره.

وأوضح أننا نشهد تحسناً في حياة المواطن ودخله، وما نراه من مشروعات سيتمتع به أبنائنا وأحفادنا، مؤكداً أن مصر الحضارة ولن يعرف قيمتها إلا من سافر لأي دولة أخرى فيعود ويقبل ترابها. ولفت إلى أنه طلب من الرئيس ألا يتركهم ويكمل معهم، لأنه زرع ووضع البذرة وعليه أن يجني ثمار ما زرع، فهو عليه عبء كبير ومسئوليات جثام. وذكر أن الرئيس السيسي خدم في هذا المكان سنوات طويلة، وحافظ الأرض والشيوخ.

وقال مسعود إدريس أبو زهرة، أحد عواقل سيوة، إننا طالبنا منذ 30 عاماً بحل مشكلة الصرف الزراعي، ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو الذي حل المشكلة، مشيداً بازدياد الطريق من سيوة لمطروح بطول 300 كيلو متر، وتم الانتهاء من 90% منها.

وأضاف جمال إدريس أحد أهالي السلوم إن إقامة الطرق من الإنجازات الكبيرة التي نراها من القاهرة لمطروح، ويحسب من مجهودات الرئيس السيسي، بالإضافة لميناء جرجوب وهو صرح كبير. وأكد أن مستشفى مطروح بها مركز قلب على أعلى مستوى، كما يوجد لدينا تعليم أزهري ابتدائي وإعدادي.

وأشار الشيخ رجب رمضان صالح شيخ قبيلة القناشات بالسلوم، إلى أنه تحدثنا مع الرئيس السيسي عن مشروعات المحافظة والإنجازات التي تمت على أرض الواقع، لافتاً إلى أن "الحبوم والقطعان" هي القبائل الأساسية بالسلوم، قائلاً: «أنا اليوم هي المرة الرابعة التي أقابل فيها الرئيس». وأوضح أن المستشفى التي جرى إنشاؤها بها جميع التخصصات، وعلى أعلى مستوى.

### مضامين الفقرة الثانية: الحوار الوطني

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الرئيس عبد الفتاح السيسي كتب على مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقيت باهتمام بالغ مجموعة من مخرجات الحوار الوطني، التي تنوعت ما بين مقترحات تشريعية وإجراءات تنفيذية في كافة المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإنني إذ أتقدم لكافة المشاركين في إعداد وصياغة هذه المخرجات بالشكر والامتنان، أؤكد إحالتها إلى الجهات المعنية بالدولة لدراستها وتطبيق ما يُمكن منها في إطار صلاحياتي القانونية والدستورية، كما سأقدم بما يستوجب منها التعديل التشريعي إلى مجلس النواب لبحث آلياتها التنفيذية والتشريعية».

وقال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي للمرة الثانية يتدخل في الحوار ليس لتوجيهه ولكن لكي يطمئن كل المتحاورين والشعب المصري بأن دعوة الحوار التي أطلقها الرئيس كانت من أجل أن نصل إلى توافق وطني حول القضايا التي تشغل أذهاننا كمواطنين، بالإضافة إلى بعض القوانين والتشريعات التي تتطلب من الحوار تعديلها أو تحتاج قرارات من الرئيس. وأضاف أننا يوجد لدينا حتى الآن شبه برنامج زمني وكتبه الرئيس اليوم وقاله من قبل، والميزة أن الحوار غير مسبوق في التاريخ الحديث وكل الحوارات السابقة كانت عن قضايا محددة وملفات بعينها ولكن الحوار الآن لديه قضايا مفتوحة وذلك تحدي كبير. وأضاف أن ما هو خارج اختصاص الرئيس الدستوري سيعرض على البرلمان.

وقال طلعت عبد القوي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن جلسات الحوار الوطني اليوم استمرت لأكثر من 9 ساعات، مبيّناً أن مداخلة الرئيس السيسي واستجابته للتوصيات التي تصدر عن جلسات مجلس الأمناء أعطت قوة دفع كبيرة وحرصاً شديداً على استكمال الدور بالشكل الأمثل. وأضاف أن جلسات اليوم شهدت مناقشة العديد من القضايا الهامة، سواء في المحور المجتمعي أو السياسي أو الاقتصادي، مناشداً الرئيس بأن يكون هناك توجيهات للحكومة ببدء العمل في تراخيص البناء والارتفاعات لأنها ستساهم في حدوث انفراجة كبيرة وحل أزمة الإسكان في كثير من المناطق.

وذكر أن هناك صناعة من الصناعات التي تستوعب كثيراً من المهن والحرف والقوى البشرية، وهو شيء طيب جداً برفع هذه التوصية. وناشد الرئيس السيسي والحكومة، بأن يكون هناك تخفيض في الرسوم المدرسية للطلاب سواء التعليم العام من أول الابتدائية حتى الثانوية العامة والتعليم الأزهري، بالإضافة إلى إلغاء ديون الفلاحين تعاطفاً معهم طبقاً لمادة 29 من الدستور. وذكر أنه جرى مناقشة قضايا في غاية الأهمية خاصة بالمحور السياسي تأتي في مقدمتها المحليات قانون الإدارة المحلية وقانون انتخابات المجالس الشعبية المحلية، متابعاً بأن هناك توافق حول القانون من الجميع تنفيذاً للاستحقاق الدستوري للمادة 188 من الدستور.

وقال الدكتور عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار، إنه جرى تجميع الآراء بالحوار الوطني وطرحها على 19 لجنة والتوافق على الآراء الفعالة وخرجت مخرجات 13 لجنة، لافتاً إلى أن المخرجات ستعالج مشكلات المجتمع الفعلي. وأضاف أن إحالة الرئيس السيسي لما وصلنا إليه من مخرجات للجهات المعنية يوضح الجدية والسرعة في الإنجاز واتخاذ القرار، وأن القائمين على الحوار في حالة جادة وإصرار للانتهاء من المخرجات. وأوضح أن حالة الحوار أحدثت حراكاً وحماساً للأحزاب السياسية خاصة للجان النوعية وخبرائها، وإرساء ثقافة الحوار وهو أحد مبادئ الجمهورية الجديدة التي كنا نفتقدها على مدار عشرات السنوات الماضية.

وقال ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل إن ما وصلنا إليه في الحوار الوطني أمر رائع، والرئيس وعد فأوفى، إذ ناقشنا في الجلسات كل القضايا واستمعنا إلى وجهات نظر مختلفة، وما حدث من نجاح سببه الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف أن الرئيس السيسي استجاب سريعاً عندما طلبنا منه مد الإشراف القضائي على الانتخابات، وجرى مناقشة 60 قضية في الحوار الوطني بشكل مستفيض واستمعنا لكل الآراء المختلفة. وأشاد بالرئيس السيسي موضحاً أنه يخاطب دائماً الناس مباشرة، وأفرج عن حوالي 1600 شخص من المحبوسين احتياطي، ودمجهم في المجتمع ومشاركة بعضهم في الحوار الوطني، قائلًا: «نحن في مجال عام يتناسب مع الدعوة التي دعا إليها الرئيس، ولذا نعيش مناخاً جديداً لم نشهده من قبل».

## صالة التحرير يناقش زيارة السيسي إلى مطروح وهجوم الإعلام الدولي على مصر

( سياسي . برنامج صالة التحرير )

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي لمطروح

علق النائب عمرو درويش، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، على استقبال أهالي مطروح والسلوم وسيدي برني للرئيس عبد الفتاح السيسي قائلاً إن مشهد اليوم كان تاريخياً، وهذا الاستقبال الكبير يؤكد أن الشعب يثق كل الثقة في القيادة السياسية للنهوض بالدولة رغم الظروف الصعبة. وأوضح أن زيارة الرئيس السيسي اليوم لها دلالات هامة جداً أهمها أن الدولة المصرية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب محل اهتمام لدى القيادة السياسية. وأضاف أن رياح التطوير ورياح حياة كريمة ستصل إلى محافظة مطروح مثل ما رأيناها في محافظات عديدة، مؤكداً أن حديث الرئيس السيسي مباشراً من القلب، واحتياجات مطروح في غاية الأهمية وهذه المحافظة في غاية الأهمية. وأشار إلى أن رؤية القيادة السياسية في مسألة التطوير والبنية التحتية وإحداث طفرة ونقل حضارية لهذه المحافظة سيصبح حقيقة على أرض الواقع مثل ما حدث في العديد من المحافظات



وأشار إلى أن حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي كان بمثابة رسالة اطمئنان كبيرة للمواطنين في مطروح، حيث الحديث المباشر بين الرئيس والشعب المصري يبطل كافة الشائعات التي تدشنها اللجان الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي. وذكر أن طموحات الدولة في ملفات التنمية في خطط الدولة بشكل مباشر، حيث تسير الدولة على قدم وساق لتفعيل جوانب التنمية الإنتاجية المختلفة في كافة المحافظات المصرية، بشرط أن تتوافق عمليات التنمية مع طبيعة كل محافظة.

ولفت إلى أنه بقدر وعي المواطنين وتماسك الجبهة الداخلية، ستتخطى الدولة المصرية كل الصعاب والتحديات التي تواجهها. وذكر أن طموحات الدولة في ملفات التنمية في كل المحافظات ضمن اهتمام الدولة المباشر، وضمن خطتها، منوهاً بأن الصراحة التي تحدث بها الرئيس اليوم، والتأكيد على إرسال التوصيات ومخرجات الحوار الوطني للجهات المعنية للنظر ما يمكن تنفيذه والمناقشة فيه لنتائج الحوار الوطني، يبين أن كل الملفات مرتبطة ببعضها البعض.

وقال الدكتور السيد خليفة، نقيب الزراعيين، إن التنمية في منطقة مطروح وجنوب شرق مصر، والمنطقة الشرقية شمال وجنوب سيناء، كانت على استحياء حتى 2011، وأكد أنه منذ تولي الرئيس السيسي وخلال العشر سنوات الأخيرة، شهدت هذه المناطق عدالة في التنمية، بعد أن كانت التنمية بها هامشية. وأوضح أنه فيما يتعلق بقطاع الزراعة في محافظة مطروح، جرت زراعة 50 ألف فدان تين وزيتون خلال 10 سنوات، مضيفاً أن هناك 450 ألف فدان شجير مزروع على مياه الأمطار، وذلك نتيجة إتاحة الدولة والمنظمات الدولية مثل الفاو، التنمية في الوديان، وعمل سدود وخزانات وآبار للشرب وأيضاً للري التكميلي.

وقال «خليفة» إنه خلال رحلته المهنية منذ 1985 وحتى الآن كانت عملية التنمية في المناطق الحدودية ومنها مطروح حتى 2011 كانت ضعيفة للغاية، موضحاً أن ما تم من تنمية في مطروح والمناطق الحدودية على مدار السنوات العشر الأخيرة، يطلق عليه عدالة التنمية، إذ كانت كل التنمية قبل ذلك في المحافظات الرئيسية الداخلية.

وأشار إلى أن 86% من التين و19% من زيت الزيتون المتوفر بالأسواق يأتي من مطروح، فضلاً عن 800 ألف نخلة مزروعة في مطروح، مؤكداً أن المشروعات تركت انطباعاتاً جيداً لدى أهالي مطروح التي وفرت فرص عمل كبيرة مما انعكس مردوده الإيجابي على أهالي مطروح. ولفتح إلى أن مشكلة الصرف الزراعي، كانت مشكلة كبيرة تواجه الأهالي في مطروح ولكن جرى حلها، الأمر الذي ترك انطباعاتاً جيداً على الأهالي، وانعكس بمردود جيد من خلال توفير فرص عمل، إلى جانب تحسين الثروة الحيوانية، منوهاً بأن هناك حوالي نصف مليون رأس أغنام برقي الذي لا ينتج إلا في مطروح بالمراعي الطبيعية الموجودة بها.

ولفت إلى أن المساحات الزراعية التي أضيفت في مطروح خلال السنوات الأخيرة، تقترب من ضعف المساحات التي كانت موجودة قبل 2013، موضحاً أن ذلك نتيجة إتاحة الدولة التمويل لتنمية عمليات التنمية في الوديان من خلال السدود والخزانات وآبار الشرب، والتي خزنت كميات من مياه الأمطار للشرب وعمليات الري التكميلي.

قال عبد الستار حتيته، الكاتب الصحفي، إن الطريق من القاهرة إلى محافظة مرسى مطروح عليه عمليات إنشاء مختلفة، مبيّناً أن هذه المشروعات متنوعة حيث يوجد مشروعات ساحلية، وتوسيع كباري، وافتتاح طرق أخرى، مشروعات استثمارية صناعية، قائلًا: «الرئيس لو أراد أن يفتتح كل يوم مشروع لن يكفي الوقت». وأكد أن محافظة مرسى مطروح بها كثير من المشروعات القومية، ومن بين هذه المشروعات مشروع جربوب، وهذه المشروعات التي تقوم بها الدولة المصرية وجهت المواطنين في المحافظات الحدودية إلى الكثير من فروع الإنتاج بدلاً من

الاعتماد في العمل على الرعي والزراعة، والدليل على ذلك إقبال المواطنين في مطروح بصورة كبيرة على أن يلتحق أبناءهم بالمدرسة الصناعية بالضبعة.

وأضاف أن أزمة انقطاع المياه في محافظة مطروح من أكبر الشدائد التي واجهت المواطنين، ولكن الآن لا توجد هذه الأزمة على الإطلاق بعد عمليات الإصلاح في مواسير المياه والتي نتج عنها تدفق سريع في المياه ومن ثم الوصول إلى كافة منازل المحافظة.

وأضاف أن المشروعات القومية لا تخص محافظة مطروح بعينها، وإنما المشروعات ستخدم الجانب الليبي حال استقرار الوضع الأمني والمحافظة المجاورة. وأردف بأن القيادة السياسية غيرت فكر المواطنين إلى التصنيع والاستثمار في المشروعات. وأكد أن من أهم المشروعات التي جرت في مطروح، هو القطار السريع، موضحاً أن هذا الخط أرخص، وأضمن مواصلة من السيارات.

وقال الكاتب الصحفي أحمد ناجي قمحة، رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، إن مشهد وجود الرئيس عبد الفتاح السيسي في السلوم ومحافظة مرسى مطروح هو تعظيم لقدرات دولة، خاصة أن القيادة المصرية تدرك جيداً أن تقدم المجتمع لن يكون إلا بالعمل والإنتاج. وأكد أن التنمية المستدامة التي تشهدها الدولة لا تستهدف النتائج العاجلة السريعة، وإنما تنظر للمدى البعيد.

### مضامين الفقرة الثانية: البنك الزراعي المصري

قال علاء فاروق، رئيس إدارة البنك الزراعي المصري، إن البنك الزراعي بمثابة بيت الفلاح المصري، حيث يتم تقديم حزمة متنوعة من القروض من أجل التوسع في عمليات الزراعة، وذلك لأن توجه الدولة المصرية يسير نحو زيادة معدل المساحات المزروعة من أجل تغطية احتياجات السوق المحلي والتوجه نحو التصدير. وأكد أنه يجري تقديم قروض زراعية لأكثر من مرة للفلاح على مدار العام الواحد بسبب ارتفاع التكلفة نتيجة ارتفاع أسعار السلع العالمية.

وأضاف أن القروض ليست متوقفة على تمويل الفلاح وحده بل يمكن القول إن قروض الثروة الحيوانية وصلت لأكثر من 14 مليار جنيه في البنك بفائدة مدعمة 5%، قائلًا إنه وفقاً لتوجيهات الرئيس السيسي يهتم البنك بتحسين السلالات الحيوانية في الدولة المصرية، ويقوم البنك بمنح المواطن المستثمر في عمليات الإدراة لمدة عام كامل.

وأشار إلى أن البنك يعمل على تمويل المرأة لافتتاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يجري تقديم منتج باب رزق والخاص بالمشروعات الحرفية، ويمكن للمرأة أن تأخذ قرض لإنشاء مشروعها مثل تربية الحيوانات أو تربية الدواجن.

وذكر أن مبادرة حياة كريمة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي ليس هدفها بناء المدن وتحسين البنى التحتية فقط وإنما هدفها بناء المواطن المصري وتأهيله.

وأوضح أن البنك يتعامل مع المتعثر في سداد القروض من خلال طريقتين، الأولى تكون عن طريق مراكز ريادة الأعمال بالتنسيق مع مبادرة رواد النيل التابعة للبنك المركزي وذلك لتوفير الدعم الكامل لهم من خلال توفير دراسات الجدوى وتحليل مالي للمشروع وغيره. وأضاف أن الطريقة الثانية هي الجلوس مع العميل في حالة حدوث تعثر وتقديم أموالاً إضافية إذا كان محتاجاً إليها من أجل نهوض مشروعه مرة أخرى. وتابع بأنه إذا كان العميل متعثرًا ولا يمكن إقامة مشروعه مرة أخرى في هذه الحالة نجلس معه ونحاول إزالة جزء من الفوائد وعمل

**مضامين الفقرة الثالثة: الهجوم على الدولة**

أكد الكاتب الصحفي أحمد ناجي قمحة، رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، أن الحملات الإلكترونية التي تشكك من قدرة الدولة على التنمية في ظل التحديات الخارجية لا تؤثر الآن على أذهان المواطنين، وذلك لأن المواطن المصري يدرك الآن بوادر التنمية الشاملة التي تحدث في المجتمع.

وأضاف أن الإعلام الدولي يسلط الضوء فقط على الحرب الروسية الأوكرانية، ولكنه لا ينقل كم الصراعات التي تشهدها بعض الدول منها ما يوجد في أوروبا ومنها في إفريقيا، مبيّنًا أن هذا التوجيه الدولي الإعلامي يخدم مصالح الدول الكبرى الأوروبية، وعلق بأن الإعلام الدولي يخفي ما يحدث في تايوان والقرن الإفريقي وغرب ووسط إفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويركز على بؤرة صراع واحدة وهي الأزمة الروسية الأوكرانية لمصالح معينة. وقال إن هناك تحديات فرضت على الدولة المصرية، والعالم تأثر بما حدث بسبب أزمة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية، والصين طرفًا فاعلاً رئيسياً خفياً في تلك الحرب، مشيراً إلى أن الصراعات الدولية لم تنته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، والذي اختلف فقط في المشهد العالمي شكل الصراع.

وأضاف أن تمسك الشعب بسياسات الدولة تعني مزيداً من التلاحم؛ لإمكانية مواجهة التحديات الخارجية؛ ولأن مصر دولة رئيسية في قلب العالم والصراع الدولي عليها يزيد الهجوم يوماً تلو الآخر، مشدداً على أن تأثر مصر بما يحدث في العالم جاء في سلاسل الإمداد والتوريد، والمعاملات المالية البنكية.

وأشار إلى أن جميع المؤشرات الإحصائية كانت تقول إن الدولة المصرية سوف يكون مسارها هبوطياً بعد أزمة كورونا، وهذا المسار أصاب كثير من دول العالم، ولكن كان الرد المصري عكس هذه التوقعات على الإطلاق. وتابع بأن الدولة المصرية في ظل الصراعات العالمية تدافع عن حق الجنوب، وتحرص على أن تكون علاقاتها متوازنة مع الدول التي تقع طرفاً في الصراعات العالمية مع عدم الانحياز لطرف دون الآخر.

وتحدث عن الهجوم من الإعلام الدولي على مصر خلال الفترة الأخيرة والذي زادت حدته مؤخراً. وقال إن السياسة الخارجية المصرية تسير بشكل جيد، لكنها تحتاج دعم الشعب لقيادته، مؤكداً أن الإعلام الدولي يعمل بنمط سريع جداً لمحاولة السيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح أن عمل الإعلام الدولي ضد مصر كان واضحاً في أكثر من أزمة مرت بالبلاد، مشيراً إلى أنهم يستغلون أي حادث مهما كان بسيطاً ويربطوه بأزمات الدولة المصرية.

وأضاف أن مصر رغم نظرتها بقدر كبير من التخطيط الاستراتيجي للمنطقة الغربية، يخرج الحديث من الإعلام الدولي عن هروب بعض رجال الأعمال، مخالفين في ذلك كل المنطق. وأكد أن هناك محاولات لاستهداف الجيش المصري والشرطة ومجتمع رجال الأعمال. وأشار إلى أن الإعلام الدولي يعتمد على إثارة البلبلة وترويع الناس واستهداف ناس بعينها لدورهم الوطني، مؤكداً أن مصر تعاني من إعلام موجه تحديداً ضد الدولة المصرية بشكل واضح.

**التاسعة يناقش زيارة السيسي لمطروح والحوار الوطني**

## ( سياسي . برنامج التاسعة )

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي لمطروح

أشار الإعلامي يوسف الحسيني، إلى أن الجمهورية الجديدة منذ تأسيسها عام 2014 واجهت تحديات كبيرة، لكن أن الدولة استطاعت تخطيها، مبيّناً أن كل مدينة في مصر بها تغير وتنمية حقيقية أو خدمات مجتمعية، قائلاً: «من كان يتصور أن يكون للدولة امتداد حتى حدودها الغربية».

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى حوارات مع أهالي السلوم ومطروح وسيدي براني. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتحدث بتواضع شديد عن الإنجازات التي حدثت في الدولة المصرية، والتي منها مدينة العلمين الجديدة، ومدينة رأس الحكمة، وميناء جرجوب. وأوضح أن الرئيس السيسي يشعر دائماً أنه رغم كل تلك الإنجازات إلا أنها ليست كافية بالنسبة له ويتطلع إلى عديد من الإنجازات، معقبا بأنه رغم الإنجازات الضخمة لم يتباهى ولن يتباهى الرئيس السيسي ويتحدث عنها كونها ليست بكثيرة.

وذكر أنه لم يكن هناك مشروعات كبرى قبل عهد الرئيس السيسي، قائلاً: «الدولة لم يضرب فيها مسمار منذ 9 سنوات». ولفت إلى أن ما حدث في مصر منذ 9 سنوات كان بناء جديد للدولة، وما كان موجوداً قبل ذلك أكل عليه الزمن وشرب، منوهاً بأن المستثمرين قبل ذلك كانوا يهربوا من مصر بسبب عدم وجود بنية تحتية.

وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال في لقائه مع أهالي مطروح أنه لم يتخذ قراراً واحداً يورط فيه الشعب المصري، لافتاً إلى حديث الرئيس عن الإرهاب، وقال المذيع إن أي دولة بدلاً من مصر كانت ستعلن تفرغها بكل إمكانياتها للحرب على الإرهاب، في ظل الحرب في سيناء، وتهديدات أخرى في ليبيا والسلوم، وأزمة أخرى في الجنوب، وعدم انشغال الدولة بأي تنمية. وتساءل: «من الذي اخترع الإرهاب هل نحن أم محمد مرسي والإخوان ومرشدهم؟».

وأكد الكاتب الصحفي، أيمن السيسي، نائب رئيس تحرير الأهرام، إن القاهرة كانت مستحوذة على كل الخدمات والاهتمام، مستنداً بإحدى كلمات الكاتب جمال حمدان في كتاب شخصية مصر حول هذا المعنى. وأضاف أنه في عهد الرئيس السيسي هناك عدالة في توزيع المشروعات القومية على مصر كلها، وهذه هي النقطة المستخلصة من هذا العهد والتي لم تتحقق من قبل. وأشاد بأهمية ميناء جرجوب، وطريق سيوة مطروح لتوفير الإمكانيات العالية لتسهيل التجارة والتنقل، موضحاً أن هناك أماكن كثيرة جرى الاهتمام بها وخاصة الساحل الشمالي الغربي وسيوة والتي كانت مهملة من قبل. وأكد أن المحاور والطرق العرضية جعلت من مصر مركزاً لوجستياً عالمياً ومركز ترانزيت دولياً، والذي بدأ يؤتي ثماره، ويؤثر بشكل كبير في الاقتصاد المصري.

وقال حسين عيد، أمين مجلس القبائل والعائلات المصرية بمطروح، إننا تشرفنا بزيارة الرئيس السيسي في أقصى نقطة في غرب مصر، وهو لقاء يواكب حالة الإعمار الحاصلة في الساحل الشمالي الغربي للجمهورية. وأضاف أن الأمن يولد الاستقرار والتنمية والرفاهية، مبيّناً أن الأمن والأمان أكبر مكسب في الفترة الحالية وهو من أكبر نعم ربنا على مصر مؤكداً أن المشروعات أصبحت أمر يراه القاصي والداني. وتابع بأن المشروعات أصبح المواطن ينعم بها ويراه بعينه، والظروف التي تمر بها العالم والأحداث التي يمر بها الإقليم أثرت في مصر ودول العالم، قائلاً: «الحمد لله على أن مصر تنعم بهذا الاستقرار الذي سيولد التنمية والرفاهية».

وأكد أن الدولة تعمل على دفع عجلة التنمية، ونرى أن مطروح مقصد مهم من مقاصد السياحة الداخلية ونأمل أن تكون مقصد من مقاصد العالم، لافتاً إلى أن الأمن هو سبب الزيارة التي ستجذب السياح إليها. وتابع أن السلوم مدخل هام لشمال إفريقيا بدءاً من دولة ليبيا، مبيّناً أن اليوم فرص الإعمار في ليبيا تسهل التبادل التجاري، وانتقال المواطنين لإعمار

ليبيا بالإضافة للشركات التي تشارك أيضاً في الإعمار. وذكر أنه بالرغم من التحديات الكبرى بسبب الأحداث العالمية مثل انتشار فيروس كورونا وكذا الحروب الروسية الأوكرانية والتوترات في الإقليم إلا أن الدولة المصرية عملت على تنمية كافة ربوع الدولة لا سيما الساحل الشمالي ومطروح المقصد السياحي لقطاع كبير من السائحين المصريين.

وقال الكاتب الصحفي أحمد ناجي قمحة رئيس تحرير مجلتي السياسية الدولية والديمقراطية بمؤسسة الأهرام، إن الدولة المصرية تسير في اتجاه متوازٍ بين الإصلاح الاقتصادي والتنمية المستدامة. وأضاف أن الدولة من خلال الانفراجة التي قامت بها في الحوار الوطني، من خلال السماح بخلق مساحات مشتركة تتزامن مع التطبيق العملي لعملية التنمية المستدامة، تؤكد أنها تسير في عملية إصلاح سياسي في الوقت الذي لا تتخلى فيه عن فكرة التنمية المستدامة.

وأوضح أن البدء بملف قبل ملف كانت تحتمه ظروف الدولة، وهو ما كان يجب علينا فهمه جيداً، مؤكداً أن الإرادة السياسية المتمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت إرادة واضحة، بأن كل شيء يسير وفقاً لتوقيته، حيث كانت تواجه الدولة كثير من العقبات على الصعيد الأمني، الصعيد الاقتصادي، ومن ثم كان لا بد أن تسابق الزمن حتى تستطيع أن تواجه هذين التحديين، مؤكداً أن هناك إجماع أن هناك حراك سياسي حدث في المجتمع ناتج عن اهتمام الدولة بالتنمية الاجتماعية وخلق قيادات جديدة وخلق كتلة جديدة ويكون في حراك يدعم ويقدم أفكار جديدة تخدم على مسارات التنمية.

وأكد أن زيارة الرئيس إلى مطروح ووجوده دون حراسة ومقابلته للترحيب الشعبي في محافظة حدودية يبطل أكذوبات التواصل الاجتماعي وبعض النخب والقيادات السياسية المصرية. وشدد على أن الدولة لديها مخطط استراتيجي لتنمية المحافظات الساحلية والحدودية. وذكر أن الدولة شهدت مخططات لفصل سيناء والنوبة ومحاولات تأليب الأهالي في الضبعة. وبيّن أن المواطن إذا لم يجد من القيادة السياسية أنها تعمل من أجله سيكون فريسة سهلة للمخططات التخريبية.

ولفت إلى أن الدولة تعمل على أن يحصل المواطن دون أن يهدد احتياجات الأجيال المستقبلية، مبيّناً أن هذا لم يحدث من قبل في العهود السابقة، لافتاً إلى أن كل شبر في مصر وصلت إليه يد التنمية.

### مضامين الفقرة الثانية: الحوار الوطني

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الرئيس عبد الفتاح السيسي كتب على مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقيت باهتمام بالغ مجموعة من مخرجات الحوار الوطني، التي تنوعت ما بين مقترحات تشريعية وإجراءات تنفيذية في كافة المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإنني إذ أتقدم لكافة المشاركين في إعداد وصياغة هذه المخرجات بالشكر والامتنان، وأكد إحالتها إلى الجهات المعنية بالدولة لدراستها وتطبيق ما يمكن منها في إطار صلاحياتي القانونية والدستورية، كما سأقدم بما يستوجب منها التعديل التشريعي إلى مجلس النواب لبحث آلياتها التنفيذية والتشريعية».

وكشفت النائبة أميرة صابر، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، عن آخر مستجدات الحوار الوطني، قائلة إنهم يراجعون أكثر من ألف ورقة توصيات الحوار الوطني لإخراجها، وذلك ضمن اجتماع استغرق 11 ساعة. وأضافت أن اللجان رفعت مختلف توصياتها ومقترحاتها، لافتة إلى أنه في نهاية المطاف يكون هناك عدد من المحاور أو التوصيات التي جرى الاتفاق على أهميتها وأولويتها، مؤكدة أن الهدف من الحوار الوطني هو تأكيد أولويات العمل الوطني في الملف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وكل محور يندرج تحته عدد من اللجان، وتضمن كل لجنة مجموعة من المخرجات.

وأشارت إلى أنه سيكون في مجلس النواب عدد كبير من التشريعات التي تواجه أولوية دراستها من مخرجات الحوار الوطني، لافتة إلى أن هناك مسارين للحوار الوطني؛ مسار تنفيذ من خلال اقتراح على الحكومة أن تباشر عدداً من القرارات والتوصيات، أو أن المجالس النيابية تعدل تشريعاً أو تقرر تشريع قوانين جديدة. وأشارت إلى أن هناك لجان بالحوار الوطني

ما زالت لم تنته من جلساتها، وبعض اللجان قائمة سواء من خلال جلسات عامة أو مغلقة. وتابعت بأن كل لجنة بالحوار الوطني فيها عدد كبير من المخرجات.

قال النائب إيهاب الطماوي، مقرر لجنة الأحزاب السياسية بالحوار الوطني، إن حالة الجدل والمناقشات الحامية في جلسات الحوار الوطن، تثري الحياة السياسية في مصر، موجها الشكر للرئيس السيسي الداعي للحوار والذي يؤكد يوماً بعد يوم بأنه يفي بوعوده. وأوضح إلى أنه جرى رفع الثلاثة مقترحات الخاصة بنظام الانتخابات إلى الرئيس السيسي في التوصيات، لافتاً إلى أن المناقشات كانت ساخنة في هذا الملف؛ لأن كل قوى سياسية حتى الأكاديميون والمتخصصون تحكهم أيديولوجيات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، في آرائهم بنوا عليها أفكارهم السياسية.

ولفت إلى أن مقترحات الحوار الوطني بزيادة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ رفعت ضمن التوصيات، معرباً عن تأييده الشخصي النظام القائم أو زيادة القائمة المطلقة المغلقة التي تساعد على التعددية الحزبية، وتمكين الشباب والمصريين بالخارج والمرأة والعمال والفلاحين، والأقباط، وذوي الإعاقة من الوجود بالبرلمان، وتبتعد بالبرلمان عن شبهات عدم الدستورية التي تعرض لها برلمان 1987 و1990 و2012. وشدد على أن مجلس أمناء الحوار حريص على أن يطرح على الرئيس ومؤسسات الدولة الآراء المطروحة كافة، لذلك تم رفع 3 مقترحات خاصة بالنظام الانتخابي.

وقال هشام عبد العزيز، رئيس حزب الإصلاح والنهضة، إننا نشهد اليوم حدثين في غاية الأهمية؛ أولهما زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مطروح، حيث يؤكد لنا الرئيس دوماً أنه قريب الصلة بالمواطن وبشعبه، حيث كان اللقاء أكثر من رائع، والحدث الثاني يتمثل في استجابة الرئيس الفورية لدراسة مخرجات الحوار الوطني.

وأضاف أن الحوار الوطني يعتبر إنجازاً من إنجازات 30 يونيو، لافتاً إلى أنه يجري من خلال الحوار الوطني بناء أرضية مشتركة لوطن واحد وتنمية سياسية حقيقية، مؤكداً أنه حوار بلا خطوط حمراء استوعب الجميع من أحزاب ومفكرين وسياسيين ومعارضة وأصوات عاقلة وأخرى غير عاقلة أيضاً، معقّباً: «في النهاية استمعنا إلى بعضنا البعض، والحوار الوطني يبني الجمهورية الجديدة». وأكد أن الرئيس أثلج الصدور عندما وفى بوعدته المتمثل في الاستجابة الفورية لدراسة مخرجات الحوار الوطني، كما توجه بالشكر لمجلس أمناء الحوار الوطني على ما بذلوه من جهد في فترات طويلة جداً.

وأكد ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع بدقة لكل خطوات جلسات الحوار الوطني منذ بدايته حتى الآن، مشيراً إلى أن الرئيس هو الذي طلب من مجلس الأمناء برفع المخرجات وهو الذي بشرنا بالوفاء بوعدته وحقق وعود رئاسية. وأشاد بالحوار الوطني، قائلاً: «حضرت حوارات كثيرة منذ الحوارات التي دعا لها الرئيس الراحل محمد حسني مبارك ولم أشهد حوار مثل هذا، وكلها كانت حوارات اليوم الواحد إنما الحوار الوطني الحالي يتسع كل مناحي الحياة في مصر والكثير من القضايا المتفرعة». وتابع: «لم يحدث في مصر أن كل القضايا والتحديات التي يعاني منها المصريون تطرح في حوار واحد، وهذا الحوار جمع الفرقاء وجمع كل ألوان الطيف السياسي وكل واحد يدلو بدلوه ويضع حلول لكل ما نعانیه»، مؤكداً أن الحوار الوطني أدير بحرفية شديدة ووفر كل شيء للمشاركين واستمع إلى الجميع.

### أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

حديث الرئيس السيسي عن الإنجازات في الدولة على أنها خطوة على الطريق يعد تواضع شديد منه.

«من الذي اخترع الإرهاب هل نحن أم محمد مرسي والإخوان ومرشدهم؟»

# المشهد يناقش تشكيل العالم الجديد ودور الإعلام في الصراع الحالي بين الدول

( سياسي . برنامج المشهد )

مضامين الفقرة الأولى: تشكيل العالم الجديد

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن هناك عالم متعدد الأقطاب يتشكل الآن في ظل صراع أمريكي صيني، تزامناً مع الحرب الروسية الأوكرانية، وعلى الجانب الإفريقي هناك صراع دولي وإقليمي في القارة الإفريقية. وأكد أن الصراعات الدائرة الآن من أجل التموضع الجديد للدول، وإبرام التحالفات الجديدة، مبيّناً أن صداقات الدول تغيرت إذ من كان صديقاً بالأمس صار عدواً اليوم. وأكد أن حالة اللايقين هي سمة الأجواء السياسية الحالية. وشدد على أن الحرب الدائرة الآن ليس حرب بنادق فقط، بل أصبحت حرب إعلام، وقوى ناعمة.

وقال المفكر عبد المنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن هناك حرباً حقيقية بين معسكرين أساسيين في العالم، تشارك فيها أجهزة المخابرات الدولية المختلفة. وأضاف أن هناك ثروة معلوماتية صعب استيعابها في ظل تشكيل عالم جديد. وأكد أن العالم في نقطة ضاغطة حتى أنه لم يتصور أحد يوماً بحدوث صراع في أفقر دول القارة الإفريقية مثل انقلاب النيجر. وأكد أن مصر كانت تنادي منذ عام 1952 بتحرير العالم العربي والقارة الإفريقية، مبيّناً أن مصر ما زالت تنادي بهذه المبادئ في ظل حالة الاضطراب الذي يعيشه العالم.

وقال الدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية، إن العالم يمر بلحظة فارقة في تاريخه تشابه ما بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ستؤدي إلى إعادة هيكلة النظام الدولي. وأكد أن هناك تراجع للنظام الليبرالي العالمي كمؤسسات ودول وقيم، حتى ظهرت أفكاراً مناهضة شعبية، حتى ظهر ما يُسمى بتقديم الاستفتاءات الشعبية بدلاً من الانتظار لمدة سنوات من أجل الانتخاب. ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود النظام الليبرالي تراجعت عن قيادة العالم ودخلت مرحلة الانعزال بسبب مشكلات داخلية، ما تسبب في ظهور قوة اقتصادية جديدة مثل الصين.

وأشار إلى أن الصين قوة اقتصادية وتقدم نموذجاً سياسياً ناجحاً مختلفاً، من حيث قدرة بكين على تحقيق التنمية على الأرض في الاقتصاد والتأمين الصحي؛ استناداً إلى آليات معينة تختلف عن آليات الغرب. وتابع بأن الصين بدأت تنشئ مؤسسات دولية بالتعاون مع دول أخرى، لكي تكون بديلة عن المؤسسات الموجودة في النظام الليبرالي، حيث يقدم بنك التنمية المرتبط بالصين قروضاً، شبيهة بالقروض المقدمة من البنك الدولي. وذكر أن قمة "البريكس" التي ستعقد الشهر المقبل ستكون هامة جداً في طرح بديل للنظام الحالي، من خلال طرح عملة بديلة للدولار المهيمن على الاقتصاد العالمي، في ظل وجود معارضة، ورفض كبير لهيمنة الدولار على العالم.

ولفت إلى أن العلاقة بين الولايات المتحدة والصين تحتوي على جانب تنافسي كبير، ولكن ما زالت تحتوي على جانب تعاوني غير محدود، مشيراً إلى أنه لا توجد حرب باردة بين بكين ونيويورك على غرار الحرب التي حدثت سابقاً بين أمريكا والاتحاد السوفيتي. وشدد على ضرورة تماسك البناء الداخلي للدولة المصرية، لمواجهة ما يحدث من تغيرات في العالم الدولي.

وقال الدكتور حلمي النممن، وزير الثقافة الأسبق، إن مصر ليست دولة منعزلة عن التفاعلات الإقليمية والدولية، بحكم موقعها المتميز في الإقليم، وبحكم وجود قناة السويس، وبحكم العلاقات المصرية الإسرائيلية، خلال السيطرة المصرية على البحر الأحمر. وتابع بأن مصر من الضروري أن تكون دولة قوية، حتى لا تُداس في ظل التغيرات الإقليمية والدولية،

مشيراً إلى أن الليبرالية الدولية في حاجة إلى تطوير خلال المرحلة المقبلة، مبيّناً أن فكرة فرض الولايات المتحدة الليبرالية على العالم، وإسقاط نظام سياسي مثل صدام حسين، لم يعد مقبولاً الآن، خاصة أن هناك كثير من النماذج الناجحة بعيداً عن الليبرالية مثل النموذج الصيني.

وتابع أن إيران متهمة اليوم بإمداد روسيا بالطائرات المسيرة لضرب أوكرانيا، وتعميق العلاقات مع بكين، وفي نفس الوقت تتفاوض مع أمريكا للإفراج عن بعض المحتجزين مع الولايات المتحدة مقابل الإفراج عن بعض الأموال الإيرانية المحتجزة في الولايات المتحدة البالغة 6 مليار دولار. ورأى أن قطع مصر علاقاتها مع أي دولة في العالم لا يجذب سياسياً، مستنداً بأن هزيمة مصر في عام 1967 كان بسبب إعلان مصر انحيازها المطلق للاتحاد السوفيتي بعد اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي.

وذكر أن هناك وصفة جديدة لإنهاء الدول وهي تفجير البلاد وتفخيخها من الداخل وعبر مواطنيها، مستنداً بما يحدث في الملف السوداني والفلسطيني والليبي. وأكد أن مصر تمتلك مشروعاً وطنياً يحتاج إلى تقويته حتى لا تظهر جيوب تنخر في الدولة.

وقال العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن الأطراف الدولية منشغلة بالأزمة الروسية الأوكرانية، وهذا يؤثر على دورها في بعض القضايا الإقليمية مثل انقلاب النيجر. وتابع يأن الولايات المتحدة مهمومة الآن بما يحدث في الحرب الروسية، وما يحدث من تغيرات دولية في النظام العالمي، مما يجعلها تقوم بإعداد نشر قوتها العسكرية في العالم. ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تتراجع عن كثير من الملفات، وهذا واضح في إعلان أمريكا مغادرة الشرق الأوسط، للتواجد بشكل أكبر في الشرق الأقصى، لمجابهة الهيمنة الصينية في هذه المنطقة.

وأضاف أن خروج أمريكا من أفغانستان حدث بسبب إرهاب القوات الأمريكية، وهذا جعلها تخرج من هذه البلد بصورة ليست جيدة، رغم وجودها لمدة 20 عاماً. وذكر أن هذا ينطبق أيضاً على فرنسا وخروجها من القارة الإفريقية. وأكد أن الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لم تنتبه إلى تعاضم نفوذ الميليشيات الإرهابية. وذكر أن كلمة السر في الانتخابات الأمريكية المقبلة ستكون إعادة تموضع واشنطن في الشرق الأوسط بعدما تركت الإدارة الحالية هذه المنطقة نهياً للنفوذ الروسي والصيني.

وأكد النائب عماد الدين حسين عضو مجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة الأمريكية هي المستفيد الأول من الحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت منذ أكثر من عام ونصف. وقال إن بعض الصحفيين الأوروبيين يقولون إن بلادهم الضحية الأولى للحرب الروسية الأوكرانية بعد أوكرانيا وأن الفائز الأول من الحرب هي الولايات المتحدة. وأضاف أنه بعد الحرب توقفت أوروبا عن استيراد الغاز الروسي وفرض عليها أعنف عقوبات في التاريخ وتبيع الولايات المتحدة النفط والغاز لأوروبا بأسعار مرتفعة وأصبح هناك طلب على الأسلحة الأمريكية؛ لأن الأوروبيين اكتشفوا أنهم كانوا معتمدين على الجيش الأمريكي والأمريكيين أخبروهم أنهم يحتاجون إلى المال في مقابل ذلك.

وتابع بأن الاقتصاد الأوروبي بدأ يتراجع وأوروبا تكتشف أنها عاجزة وتعززت القوة الأمريكية أكثر بعد أن كان البعض يتحدث عن موت إكلينيكي لحلف شمال الأطلسي. وذكر أن الروس قالوا إن وزير الخارجية الأمريكي السابق أخبرهم أن حلف شمال الأطلسي لن يتمدد بوصة واحدة، ولكنهم شعروا بالإهانة لأن كل ما قيل لهم قد جرى نقده، والحلف أصبح يحيط بروسيا بالكامل.

وذكر أن الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من الحرب، وتحاول جر الصين إلى المواجهة بكل الطرق، مبيّناً أن الصين تتميز بهدوء استراتيجي كبير للغاية ولا تريد أن تنجر إلى معركة لا تختار مكانها أو زمنها، لافتاً إلى أن الصين تتميز بهدوء



وصبر يدرس ومصالحها التجارية موجودة مع الغرب وميزانها التجاري مع الولايات المتحدة 800 مليار دولار، ومع أوروبا 600 مليار دولار، ومع روسيا 120 مليار دولار.

وذكر أن المستفيد الأول من الحرب بعد الولايات المتحدة هو الصين أيضاً، منوهاً بأن الحديث حالياً عن يربح الهند أم الصين أم الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه لو قررت الهند التحالف مع قوة دون الأخرى قد يكون المرجح للفائز في الصراع. وبيّن أن هناك بوادر تحرك عقلائي شاهدناهم من السعودية والإمارات في سياستها الخارجية حيث كان تاريخياً ينظر إليهما على أنهما تابعان للولايات المتحدة ولكن حالياً أصبح لديهم علاقات قوية مع الدول الأخرى مثل الصين، مشدداً على أن القضية أصبحت ما هي الأوراق الموجودة بيدك لكي تحصل على مصالحك؟

وقال الدكتور ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامي، إن جوزيف ناي بروفيسور العلوم السياسية في جامعة هارفارد، إن الحروب تكسب في العقول ووسائل الإعلام. وأكد أن هناك مصطلح يسمى الحكم بوسائل الإعلام عن طريق تقديم البروباجندا الإعلامية حولها رغم مساوئ الحكم من عدم تقديم صناعة وتنمية حقيقية. وذكر أن هناك بعض النخب والقادة السياسيين يؤمنوا بهذا النوع من الحكم، مستدركاً أن هناك دولاً تغيرت في أنظمة الحكم لكنها تسيطر سيطرة كاملة على الإعلام مثل تونس وسوريا والسودان. ولفت إلى أنه رغم تباين وجهات النظر حول تأثير الإعلام في الدول إلا أنه يؤيد مقولة أيمن الظواهري لأبي مصعب الزرقاوي في إحدى رسائله حينما قال الأول للثاني إن نصف المعركة في الإعلام. ولفت إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في إحدى تصريحاته إنه لولا تويتر لم يصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. وذكر أن هناك بعض الدول بات لديها سيادة رقمية مثل إيران وروسيا، حتى أنه روسيا أعادت تعريف الإنترنت مجدداً بعدما أصبح شبكة عنكبوتية تستطيع أن تصل إلى كل مكان في العالم، مشيراً إلى أن موسكو عملت على أن تعزل سيادتها الرقمية عن العالم.

وقال إن هناك ألعاباً إعلامية تستخدم ضد مصر، مشدداً على ضرورة الاستثمار في الوسط الإعلامي الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي لا سيما أنه بات سهل الاختراق، مبيّناً أن مصر تحتاج إلى الوعي الثقافي والإعلامي، في ظل غياب إطار تشريعي متماسك ومواكب لحالة الاتصال الإعلامي الراهنة. واستدل بما أن مصر لم تستطع مواجهة التواصل الاجتماعي حتى وجدت أمامها ساحة جديدة للمعركة تسمى الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن مصر تهزم هزائم منكرة في الوسط الإعلامي، وإدارة الأحداث والأزمات الإعلامية، مشدداً على أنه لا ينبغي أن تدير مصر أزماتها الإعلامية بالصمت والإرجاء أو عرض المعلومات غير الدقيقة.

## الشاهد: ثروت الخرباوي يدعي اتهام الإخوان لخيرت الشاطر بمسؤوليته عن إراقة الدماء في رابعة

( سياسي . برنامج الشاهد )

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

ادعى ثروت الخرباوي، الخبير في شؤون حركات الإسلام السياسي، أنه بعد خروج مصطفى مشهور مرشد الإخوان، من السجن عقد اجتماعاً مع قيادات التنظيم السري للجماعة. وأضاف أن مشهور أراد تأسيس تنظيمات جهادية لا تحمل اسم الجماعة، بسبب أن الاغتيالات التي نفذها التنظيم السري أصابت الإخوان في المجال العام بأضرار

عديدة. وتابع بأنه لذلك قرروا خلال هذا الاجتماع تأسيس تنظيمات جهادية لا تحمل اسم الجماعة، لكن يكون هناك خط تواصل بين التنظيمات والتنظيم السري، كما أشار إلى أن مسميات الجماعات التكفيرية ودرجاتها في العنف اختلفت، لكنها في المجمل كانت إخوانية.

وزعم بأن اجتماع مصطفى مشهور مع قيادات التنظيم الخاص لجماعة الإخوان نتج عنه تنفيذ قضية الفنية العسكرية عام 1974، وأضاف أن صالح سرية المسئول عن تلك القضية إخواني فلسطيني، وأقام كيان فكرته على اغتيال أنور السادات وتولى الإخوان بعد ذلك الحكم. وتابع بأن هذا الكيان بايع زينب الغزالي التي بدورها أوصلتهم بحسن الهضيبي وقال لهم افعلوا ما تشاءون، لكن لا يتسبب الموضوع للإخوان.

وإدعى بأن الإخواني المنشق خالد الزعفراني جلس مع شكري مصطفى مؤسس جماعة التكفير والهجرة، مشيرًا إلى أن الزعفراني أعجب بأفكار شكري مصطفى. وأضاف أن خالد الزعفراني ذهب إلى مصطفى مشهور وقال له في شخص اسمه شكري مصطفى وطلب مني الانضمام لجماعته، فقال له: «خليك معه هذا الشخص منا وإخوان وكان في السجن معنا ومن تلاميذ سيد قطب فأخذ الموافقة من مشهور».

وتحدث عن قضية اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات على يد التنظيم المكون من محمد عبد السلام فرج، خالد الإسلامبولي وعبود الزمر، زاعمًا أن هؤلاء إخوان طبعًا قلبًا وقلبًا، مشيرًا إلى أن الجماعة منقسمة إلى المجال العام والتنظيم السري. وتابع بأن مصطفى مشهور قال نطلق عليهم الجهاد أو الجماعة الإسلامية لكن لا نطلق عليهم إخوان لكنهم إخوان، وهؤلاء تربوا تربية إخوانية كلهم. وقال إن محمد عبد السلام فرج وعبود الزمر وطارق الزمر إخوان الفكر والعقيدة والانتماء، مشيرًا إلى أن عمر عبد الرحمن أفتى بأن العالم أجمع خصوم لجماعة الإخوان.

وإدعى أنه كانت هناك صلة قوية جدًا بين عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية، والدكتور يوسف القرضاوي. وأضاف أن عمر عبد الرحمن كان يعتبر نفسه تلميذ الشيخ القرضاوي، وكان يقول إنه فقيه هذه الأمة. وتابع بأن عمر عبد الرحمن كان يقول إن فتاوى القرضاوي فيما يتعلق بالعبادات والمعاملات تأخذها منه، أما ما يتعلق بالجهاد قال هو وضع كتاب رائع عن الجهاد وتحدث فيه عن جهاد الدفع وجهاد الطلب. وأشار إلى أن أول من تواصل مع عمر عبد الرحمن من التنظيم السري في مصر كان اللواء صلاح شادي أحد رموز التنظيم السري، موضحًا أن قسم الوحدات داخل جماعة الإخوان كان يضم ضباط جيش وشرطة ممن تمت السيطرة على عقولهم.

ولفت إلى أن اللواء صلاح شادي، قال لعمر عبد الرحمن: «لن نستطيع أن نزيح من الحكم الطاغوت، وهو حكم على غير شرع الله المتمثل في أنور السادات، والبرلمان ومؤسسات الدولة إلا بالقوة». وأضاف أن صلاح أكد أن هذا النظام لن ينفذ معه انتخابات أو مظاهرات سلمية ومن يملك القوة هو الجيش، مشيرًا إلى أن جماعة الجهاد في الإخوان كانت مكونة من عبود الزمر، وخالد الإسلامبولي، ومحمد عبد السلام، وحسين عباس، وعطا طایل. وأشار إلى أن محمد عبد السلام، شقيقه عفت عبد السلام، كان عضو مجلس نقابة المحامين ودخل قائمة الإخوان في 1992، وكان من الإخوان المستترين، مؤكدًا أن شادي هو من أوصل عمر عبد الرحمن بخالد الإسلامبولي والمجموعة لأنه لم يكن يعرفهم.

وذكر أن عبد الله السماوي، كان مفتتن بنفسه ويرى أنه رجل وسيم، وكان يضفر شعره ويقول «هكذا كان يفعل الرسول». وأضاف أنه جرى توصيله بمجموعة الجهاد وجلسوا جلسات فقهية كثيرة ليعطيهم ليست فتوى ولكن دروس لكي يقوموا بإزالة الطاغوت من الحكم. وتابع بأنه كان هناك تعهدات بالإعاشة في حل فشل العملية، وإعاشة للأهالي، زاعمًا أن مصطفى مشهور كان يعرف التخطيط الذي جرى ويبلغ أولًا بأول به عمر عبد الرحمن، والأخير يبلغ صلاح شادي. وإدعى أنه في نهاية شهر أغسطس وقبل اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بشهرين

فرّ مصطفى مشهور ومحمود عزت هاربيين خارج البلاد حتى عندما يحدث اغتيال للسادات يكونوا غير موجودين بالبلد، وسافرا إلى اليمن ومنها إلى السعودية ومنها إلى أمريكا، وهناك جنّدوا محمد مرسي.

وزعم أن مصطفى مشهور مرشد الإخوان الأسبق، كان قد تلقى أخبارًا من داخل النظام أن السادات سيقوم باعتقال الإخوان في نهاية شهر سبتمبر. وأضاف أن خطة اغتيال السادات في العرض العسكري بأكتوبر قد وضعت وجرى اغتيال السادات، مؤكّدًا أن مصطفى مشهور ظل خارج مصر وعاد عام 1984، وكان عمر التلمساني هو المرشد للإخوان من يناير 1976. وتابع بأنه لم يكن هناك وفاق بين عمر التلمساني ومصطفى مشهور، وكان الأخير يريد الكفة أن ترجح له فكان معه عصام العريان وأبو الفتوح وأحضر سليم العوا من السعودية ليدعموه وعمل لجنة قانونية كان سليم العوا عضوًا فيها، مشيرًا إلى أنه كان بين مأمون الهضيبي وسليم العوا خلافات تنظيمية. وأكد أن من اتفق على اغتيال السادات ليس الكلام الذي ظل يقال لسنوات وأنها جماعة خرجت من تحت معطف الإخوان لا بل هم إخوان والترتيب للاغتيال الرموز هي التي خطت له.

وإدعى أن اعتصام رابعة لو استمر وفقًا لأغراض الإخوان لما كنا نجلس الآن أو نكون على الأرض. وأضاف أن الإخوان في المرحلة الأولى يقومون بعمل محاولة الانتشار برفق ودون أن يشعر المجتمع وفي المؤسسات ومحاولة السيطرة على المؤسسات الصلبة مثل، الجيش والشرطة والقضاء، ولكن لأنها كانت قوية ولديها مناعة لم يستطع أحد أن يغير من قناعتها. وتابع بأن المرحلة الثانية هي التخلص من كل الخصوم والمعارضين إما بالسجن أو الاغتيال أو الإعدام وكان هناك قوائم معدة لذلك وقالوا إنه لم تنجح ثورة الخميني في يناير 1970 إلا عندما علق المشانق وكانت مقدمتها ليبرالية وبعد ذلك من كانوا في المقدمة جرى تعليقهم على المشانق في الشوارع والبياديين وهذا السيناريو كان سيطبق بمعايير مصرية.

وزعم أن الاستمرار في الاعتصام كان له هدف وكان من المرتب أن يبدأ عندما تتصاعد الأحداث بشكل أو بآخر، وكان يرون أنه لن تتزايد الأعداد إلا إذا جرى عمل عاطفي أو مشاعري مثل موقعة الجمل بعد حادث المنصة، وحينما حاولوا اقتحامها وقالوا إن الحرس الجمهوري أطلق النار عليهم وهم ساجدون، ولكن هذه الادعاءات لم تقنع أحد لأنهم قالوا إنهم يصلون الفجر الساعة 6 الصبح.

وإدعى أن الإخوان كانت تريد أن تعلن حكومة شرعية، ويكون بينها وبين الشرطة صراع مسلح ويسقط قتلى هنا وهناك وعندما يحدث ذلك يطلبوا اعتراف بحكومتهم من دول خارجية. وأضاف أن الإخوان كان لديهم ضمانات أن أمريكا وبريطانيا وتركيا وقطر، ومنظمة هيومان رايتس ووتش، ستعترف بهم وأنهم أصحاب الشرعية والصندوق. وأوضح أنه عندما يكون هناك حكومة حصلت على اعتراف دولي مع وجود أخرى يحدث هناك اشتباك وقتلى وهنا ستأتي قوات حفظ السلام للفصل بين القوات المتصارعة، مثلما حدث في كثير من دول العالم في الصومال ومصر بعد مفاوضات الصلح مع إسرائيل. واتهم الإخوان بأنهم كانوا حريصين على استمرار رابعة وأن يكون هناك قتلى وهذا ما يطلق عليه في تاريخ الإخوان بصناعة الدم حتى يحصل الإنسان على مكانة إما من مشاعر الناس أو الموقف الدولي.

وزعم أنه عندما ذهب الشيوخ للتفاوض مع صلاح سلطان وعبد الرحمن البر، في اعتصام رابعة، حتى يتركوا طريق يسمحوا من خلاله السير والمرور إلى مطار القاهرة وعدم توقف مصالح الناس، وكان من بين هؤلاء الشيوخ الشيخ محمد حسان، استنكروا مجيئه وقالوا له: «هل تأتي للتفاوض معنا؟ اجلس وجاهد معنا فنحن نريد رفع راية الإسلام».

وإدعى أنه وفقًا لشهادة الشهود في هذا الموقف، وهم الشيخ محمد حسان، والمراكبي وأنصار السنة، أنهم قالوا

للإخوان «لو كنا نعلم أن هذا الاعتصام فيه رفع راية لا إله إلا الله، لكننا فيه قبلكم لكن هذا الاعتصام سياترّب عليه إراقة دماء، ليست دماء الإخوان فقط وإنما دماء الشرطة أيضاً، كما أن هناك إخلال بالأمن والسلام العام يتسبب فيه هذا الاعتصام، فرد عليهم الإخوان بقولهم: «ليس عندنا رد لكم إلا أننا سنستمر». وتابع بأن الشيخ محمد حسان قال للإخوان أنه لا يريد أن يزايد أحد عليه، وأنه كان في عمرة ونزل خاصة سعياً في حقن الدماء.

وزعم أن الإخوان كانوا يتعمدون من خلال اعتصام رابعة إثارة مشاعر الناس حتى يستمروا في الاعتصام ليكون هناك جريمة نصب عالمية، أهان فيها الإخوان الدين والإسلام، كما أهانوا فيها سيدنا جبريل عليه السلام، حيث ادعى الإخوان أن سيدنا جبريل نزل وصلى معهم في اعتصام رابعة.

وادعى أنه عندما كان في تنظيم الإخوان وجرى القبض على مختار نوح ومجموعة النقابيين وتم الحكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات، كان يزورهم دائماً في السجن، وسمع في لقاء الأسرة الإخوانية، بأن المجموعة التي في السجن نزل عليهم سيدنا محمد وهم مستيقظون، وقال لهم اثبتوا فأنتم على حق، وقد استغرب كثيراً من هذه القصة لأنه كان في زيارة لهم ولم يقل له أحد عن هذه القصة، فذهب لهم ثاني يوم وقابل مختار نوح ومحمد بديع ومحمد بشر وقال لهم النبي ينزل عليكم ويقول لكك اثبتوا لا أحد يقول لي.

وأكد أن مسألة استقبال الخرافة وتصديق الخرافة تكون سهلة عند العقلية الجاهزة لهذا الاستقبال، حتى ولو كان صاحب هذه العقلية حاصل على الدكتوراة. وأضاف أن ادعاء الإخوان بنزول سيدنا جبريل عليه السلام إلى اعتصام رابعة كان الغرض منها إثارة المشاعر وإلغاء العقل. وأكد أنه يؤمن بمقولة "بلدي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليا كرام"، معقّباً بأن أحمد شوقي ولم يكن مصرياً في الأصل عندما تم نفيه قال كل المناهل بعد النيل أئمة، ما أبعد النيل إلا عن أمانينا، يا ساكني مصر إنا لا نزال على عهد الوفاء وإن غبنا مقيمين، هلا بعثتم لنا من ماء نهركم شيئاً نبل به أحشاء صاديننا.

وتحدث عن تفاصيل لقائه بالدكتور الراحل عصام العريان في أثناء اعتصام رابعة مصادفة، قائلاً إن عصام العريان كان في محل عام، حيث كان يغير شريحة الموبايل، بينما كان يسكن هو في مدينة نصر، مضيفاً أنه سأل العريان إلى متى سيستمر الاعتصام فرد العريان قائلاً: «سنرجع للحكم وسنعلقكم على أعواد المشانق، وسيحكم الإسلام مصر».

وأضاف أن الإسلام عقيدة وشريعة، فالعقيدة هي أننا نؤمن بالله وكتبه ورسله، والشعائر هي أننا نصلي ونصوم ونحج، والشرائع هي العلاقات بين الناس، والتي من الممكن التدخل فيها للإضافة أو للتوضيح على حسب تطورات العصر. وأشار إلى أن الإسلام فيما يتعلق بالمبادئ العليا مطبق في مصر، لكن اعتبار قطع يد السارق وتقصير الثياب، وارتداء غطاء الرأس للرجال في أثناء الصلاة من الإسلام؟ فأى إسلام يريدون تطبيقه؟، إذ إن صلاة الرجل تعد باطلاً إذا لم يضع غطاء على رأسه، بحسب فتاوى الإخوان.

وأوضح أن مذكرات أحمد السكري مليئة بالوثائق التي تكشف علاقة الإخوان بالمخابرات البريطانية ثم الفرنسية وأخيراً الأمريكية. وزعم أن العريان أخبره أن يقول لمختار نوح أن مذكرات الشيخ أحمد السكري، وكان يربط بين الاثنين قرابة، لم تعد موجودة، وإذا ذهب أقربائه إلى بيته في المحمودية لن يجدوها، لأنها كانت تحتوي على وثائق خطيرة عن علاقة حسن البنا بالمخابرات البريطانية، وتنفيذ عمليات اغتيالات ومنها اغتيال المطربة أسمهان. وادعى أن صفوت عبد الغني وأحمد المغير أكدوا أن اعتصام رابعة كان مسلحاً لكن حدثت خيانة من الإخوان بسحب هذا السلاح، وزعم أن الإخوان حملت خيرت الشاطر مسؤولية إراقة الدماء في رابعة العدوية.

